وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاث مائة C .

309 - أبو الحسن علي بن محمد بن الزاهد .

عن أبي الحسن أحمد بن مقسم قال سمعت أبا الحسن بن بشار يقول وكان إذا أراد أن يخبر عن نفسه بشيء قال أعرف رجلا كان حاله كذا وكذا فقال ذات يوم أعرف رجلا يشتهي منذ ثلاثين سنة أن يشتهي ليترك ما يشتهي فما يجد شيئا يشتهى .

ودخل أبو محمد إبن أخي معروف الكرخي إلى أبي الحسن بن بشار وعليه جبة صوف فقال له أبو الحسن يا أبا محمد صوفت قلبك أو جسمك صوف قلبك والبس القوهي على القوهي .

وقال رجل لأبي الحسن بن بشار كيف الطريق إلى ا تعالى فقال له كما عصيت ا تعالى سرا تطيعه سرا حتى يدخل إلى قلبك لطائف البر .

وقال منذ ثلاثين سنة ما تكلمت بكلمة أحتاج أن أعتذر منها .

وقال المصنف C كان إبن بشار يذكر الناس وكان يفتتح مجلسه فيقول وإنك لتعلم ما نريد فسأله رجل مالذي تريد فقال هو يعلم أنني ما أريد من الدنيا ولا الآخرة سواه .

وحدث إبن بشار عن صالح بن أحمد بن حنبل وأبي بكر المروزي وكانت له كرامات ظاهرة